

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (2)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء يا سعد من لبي واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحج - [00:00:03](#)

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:29](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وهو عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد الرسول لا يكذب - [00:00:53](#)

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واكتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حجاج بيت الله الحرام - [00:01:15](#)

احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وما زال الحديث معكم موصولا في تفيؤ ايات الحج اية التوحيد والايامن والعقيدة من كلام ربي القرآن في هذا النسك الذي جعله الله عز وجل فريضة وركنا على عباده - [00:01:36](#)

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا نعم ايها المسلمون من دخل حرم الله كان امنا سواء كان حاجا - [00:02:03](#)

او معتمرا او زائرا او مجاورا او مقيما لانها دعوة ابراهيم الخليل ابي الانبياء عليهم الصلاة والسلام لما دعا ربه فقال ربي اجعل هذا بلدا امنا حتى مشى بين الناس - [00:02:26](#)

وانتشر بين العرب ان البلد في حرم الله امن فانهم كانوا في الجاهلية الجهلاء يتقاتلون ويقتل بعضهم بعضا ويغير بعضهم على بعض فاذا دخل الداخل منهم حرم الله امن القتل - [00:02:47](#)

وامن الغارة وامن ان يعتدى عليه كما قال جل وعلا في اية العنكبوت اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم والنبى صلى الله عليه وسلم وعد اصحابه - [00:03:08](#)

انهم سيدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسهم ومقصرين وفي هذا قول الله جل وعلا في سورة الفتح لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا - [00:03:28](#)

فاذهب الله عز وجل الخوف عن بلده الحرام واذهب عنه القلق ويأمن فيه الانسان ويأمن فيه الحيوان والصيد امن في حرم الله ويأمن فيه الجماد من الشجر فهو امن من الخبط في حرم الله - [00:03:48](#)

ولهذا جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة قنع رأسه - [00:04:11](#)

حتى ان المغفر وهو على رأسه ليصيب موركه رحله هي من طأطأته وتقنيعه رأسه عليه الصلاة والسلام ثم كسر الاصنام حول البيت وكانت ثلاثمائة وستون صنما كان يقرأ قول الله جل وعلا وبيده عود ينكتها بين اعينها - [00:04:28](#)

يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ظن الناس ان بيت الله انتهكت حرمة وكان على راية الانصار الخزرج سعد ابن عبادة الخزرجي رضي الله عنه وقال اليوم تستحل الحرمه - [00:04:52](#)

فبلغ ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم فانكر هذا اي ما انكار وقال بل اليوم تعظم الحرمه واخذ الراية من سعد ابن عبادة كراهية لما قال

وتأديبا له ودفعتها الى ابنه - 00:05:15

ابن سعد ابن عبادة لثلا تخرج زعامتهم ورايتهم عن زعامتهم وهذا من حنكته عليه الصلاة والسلام بعد نظره وتوفيق ربه له وقف صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس في مؤمنهم - 00:05:36

وفي كافرهم في برهم وفي فاجرهم وقال ايها الناس قال صلى الله عليه وسلم في خطبته لهم ايها الناس ان هذا البلد حرام حرمة الله ولم يحرمه النفس وانما احل لي ساعة من نهار - 00:05:55

وقد عادت حرمة كما كانت ثم ذكر من وجوه هذا التحريم وقال عليه الصلاة والسلام لا يختلى خلاه ولا تحل لقطته ولا ينفر صيده ولا يخبط شجره فقام عمه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - 00:06:18

وقال يا رسول الله الا الاذخر استثنى هذه الشجيرة هذه النبتة التي تنبت في سفوح جبال مكة وعلى ضفاف شعابها وهي التي تسمى وهي نبتة اذا يبست واوقد عليها النار - 00:06:43

كان لها رائحة زكية طيبة وقال العباس رضي الله عنه غالبا من نبيه وعمه عليه الصلاة والسلام اثناء ان يستثنى الاذخر قال الا الاذخرة يا رسول الله فانه لقيننا هاي ل نارنا نوقد عليه - 00:07:06

ولقبورنا في رواية ولبيتنا يسد به الخل في سقف البيوت ويشد به الخل في خلل القبور اذا وضعت عليها المصائب في اللحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال الا الاذخر - 00:07:27

فاستثناه عليه الصلاة والسلام ولهذا اخذ الفقهاء من ذلك ان مكة امن فيها الشجر الاخضر امن فيها الصيد ولا ينفر ولا يهيج ولا يقتل امن فيها الجماد فكيف بالمسلم المؤمن فهو امن اي امان - 00:07:51

في امان الله جل وعلا وهو القائل ومن دخله كان امنا واستثنى الفقهاء من ذلك الشجر اليابس والحشائش اليابسة فانها لا بأس بحشيتها يأكلها البهائم هذا امان حرم الله وهو الذي قال الله فيه في اية الحج - 00:08:13

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم اللهم كما امننت بيتك وامنت حرمك فامنا يا ربنا من عذابك وعقابك واجرنا من سخطك ومقتك واحق علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا - 00:08:35

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وبرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم هو سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:54

والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء اجلل يا سعد من لبي واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد

- 00:09:18

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السنيدي - 00:09:50